

أسباب وأنماط العنف الطلابي داخل حرم جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة

عبدالله سالم الدراوشة، عبدالله سليمان المراعية، سامي فواز الجازي، خالد عاشق أبوتايه*

ملخص

هدفت الدراسة إلى معرفة أسباب وأنماط العنف الطلابي داخل حرم جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم تصميم وتطوير استبانة لجمع البيانات، وقد تم استخدام عينة عشوائية بسيطة كأسلوب لتحديد عينة الدراسة، وبلغت العينة (289) مبحوثاً، وقد توصلت الدراسة إلى النتائج الآتية:

أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أنماط العنف بين الطلبة داخل الحرم الجامعي جاء في المرتبة الأولى العنف اللفظي، ثم يليه في المرتبة الثانية العنف الجسدي، يليه بعد ذلك في المرتبة الثالثة العنف ضد الممتلكات، وأقلها العنف النفسي.

كذلك أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أسباب العنف الطلابي داخل الحرم الجامعي التعصب القريبي والعشائري في المرتبة الأولى حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.15) وانحراف معياري (0.919)، ثم يليه في المرتبة الثانية تهاون الجامعة في اتخاذ العقوبات بحق الطلبة المشاركين في العنف حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.12) وانحراف معياري (0.913)، ثم يليه في المرتبة الثالثة معاكسة الطالبات حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.10)، وانحراف معياري (0.905).

الكلمات الدالة: عنف، حرم جامعي، طلاب.

المقدمة

أن ظاهرة العنف الطلابي ظاهرة اجتماعية تعاني منها الجامعات الأردنية الحكومية والخاصة، وتترك آثاراً سلبية على المؤسسات التعليمية والتربوية، وأن ما يحدث من عنف في المؤسسات التربوية هو مسؤولية القائمين على المؤسسات التعليمية والأسرة والمدرسة والجامعة والمجتمع بأسره، وأن جذورها مجتمعية نظراً للتركيبة السكانية والعشائرية، التي تهدد أمن المجتمع واستقراره، وتمزق النسيج الاجتماعي في المجتمع الأردني.

فلا يزال العنف الجامعي يشكل مصدر قلق للبيئة الجامعية التي تعتبر جزء من المجتمع فالعنف داخل الحرم الجامعي يحدث نتيجة أسباب مختلفة منها التعصب القبلي، وتناول المشروبات الروحية والمخدرات وحب الظهور والضبط الذات

* جامعة الحسين بن طلال، الأردن.

تاريخ استلام البحث 2016/1/31 وتاريخ قبوله 2016/5/24.

المنخفض، وغياب العقوبات التأديبية، وضعف الرقابة الأسرية، وتدني مستوى الأمن الجامعي، والتقصير في توعية الطلبة بخطورة ممارسة العنف في المحيط الجامعي (البداينة وآخرون، 2009).

ويشهد الحرم الجامعي أشكالاً مختلفة من أنماط العنف منها العنف السياسي، والعنف البدني والعنف النفسي والعنف اللفظي والعنف ضد الممتلكات (حسين، 2014).

فمشكلة العنف الطلابي متعددة الوجوه لا يمكن رؤيتها بمعزل عن المشكلات الاجتماعية الأخرى للعائلة والمدرسة والمجتمع، فالطلبة غالباً ما يرتكبون العنف، استجابة لمواقف إحباط يعبر عنه بانفعالات غاضبة تسعى إلى إلحاق الضرر بالآخرين، وما يترتب عليها من إيذاء جسدي، ولفظي، ونفسي (الخطيب، 1987).

يشير تقرير المعلومات الصادرة من (الجمعية الأردنية للعلوم السياسية، 2014) أن عدد المشاجرات الجامعية في الجامعات الحكومية والخاصة خلال الفترة ما بين عام (2010) و(2013)،

والعمر، والدخل، وعدد أفراد والمستوى الدراسي؟

أهداف الدراسة

تسعى هذه الدراسة إلى تحقيق الأهداف التالية:

1. التعرف على أنماط العنف الطلابي داخل حرم الجامعي جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة.
2. التعرف عللأسباب المؤدية إلى ارتكاب العنف الطلابي داخل حرم جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة.
3. من الممكن أن تقترح الدراسة وتقدم توصيات تسهم في وضع استراتيجيات من قبل أصحاب القرار للحد من ظاهرة العنف في الجامعات الأردنية.

أهمية الدراسة

تكمُن أهمية هذه الدراسة بأنها تبحث في دراسة العنف الطلابي داخل حرم جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة، لذا تعد هذه الدراسة إضافة علمية جديدة إلى الأدبيات المتعلقة بموضوع العنف بشكل عام، ورافداً للمكتبتين العربية والأردنية بموضع العنف الجامعي، ويمكن الاعتماد على نتائج هذه الدراسة في إقامة ورش عمل وقائية وإيجاد التدابير الوقائية، والعلاجية للحد من ظاهرة العنف داخل الحرم الجامعي، وبث المزيد من الوعي، والمعرفة بين الطلبة وبيان الآثار السلبية للعنف، وذلك لتحقيق الأهداف التربوية المنشودة، وكذلك يمكن الاستفادة من نتائج هذه الدراسة من قبل أصحاب القرار لوضع استراتيجيات وسياسات لمواجهة العنف في الجامعات الأردنية.

مصطلحات الدراسة

يعرف العنف لغة: بضم العين وسكون النون - الشدة والمشقة، وقلة الرفق في الأمر، وهو ضد الرفق (ابن منظور، 1986).

أما تعريف العنف اصطلاحاً: هو استخدام الضغط أو القوة استخداماً غير مشروع، أو غير مطابق للقانون من شأنه التأثير على إرادة الفرد. هذا الضغط والقوة تنشأ به الفوضى فلا يُعترف الناس بشرعية الواجبات ما دامت الحقوق غير معترف بها فتنتشر العلاقات العدائية في المجتمع وتنشأ مجموعات أو

والتي شارك فيها لا يقل عن (4) أربعة آلاف طالب، وبلغت حصيلة الوفيات (7) وفيات، وأغلب المشاركين بالمشاجرات لا تتجاوز نسبة تحصيلهم (60%)، حيث تم استخدام الأسلحة النارية (58) مره.

وفي عام (2011) أحداث العنف الطلابي في حرم جامعة البلقاء التطبيقية حيث لا يوجد سبب مقنع لهذه المشاجرة التي استخدم فيها أعيرة نارية، وكذلك في الجامعة الأردنية في عام (2011) مشاجرة طلابية تمثلت بتراشق بالحجارة، ووقوع إصابات، ومصادرة مسدس صوتي في جعبة الطلبة، وكذلك في عام (2012) أطلق (6) أعيرة نارية أصابت أحد الطلبة (طالبة، 2013).

وأن ما حدث في جامعة الحسين في عام (2013) مؤثر على تزايد ظاهرة العنف الطلابي بصورة تندر بعواقب وتداعيات سلبية على النسيج الاجتماعي، استخدمت العيارات النارية داخل حرم جامعة الحسين بن طلال على خلفية مشاجرة الطلبة إثناء اليوم المفتوح للجامعة حيث نتج عنه (4) قتلى و(25) جريح بين صفوف الطلبة، وقيام بعض الطلبة بتحطيم عدد من المركبات، وخلق وتكسير للمقاعد والبلاط والعبث بممتلكات الجامعة. وبناءً على ذلك تأتي هذه الدراسة لبيان أنماط وأسباب العنف الطلابي داخل حرم جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة.

مشكلة الدراسة

تكمُن مشكلة الدراسة في ارتفاع معدلات وتيرة العنف بين طلبة الجامعات الأردنية، التي تشكل خطراً يهدد أمن المجتمع الطلابي واستقراره، وتتخذ صور وأشكال مختلفة، بالرغم من التقدم والتطور التكنولوجي والتغير السريع، وتكمن مشكلة الدراسة في الإجابة على الأسئلة الآتية:

1. ما أكثر أنماط العنف الطلابي داخل حرم جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة؟
2. ما الأسباب المؤدية إلى ارتكاب العنف الطلابي داخل حرم جامعة الحسين بن طلال من وجهة الطلبة؟
3. هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية للأسباب المؤدية إلى ارتكاب العنف الطلابي داخل حرم جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة تعزى إلى متغير النوع الاجتماعي،

مادياً صريحاً أو ضمناً مباشراً، سلبياً أو إيجابياً ويترتب على هذا السلوك إلحاق الفرد الأذى بغيره من الأفراد والجماعات أو الأشياء (حوامده، 2003).

5. **العنف الجماعي:** وهو سلوك عشوائي تدميري يهدف إلى إحداث أذى أو تخريب لجماعة أو ممتلكات الأشياء ويكون الأذى نفسياً وبدنياً (حوامده، 2003).

6. **العنف اللفظي:** وهو من أكثر أشكال العنف شيوعاً في المجتمع، ولا يعاقب عليه القانون لصعوبة قياسه وضبطه، حيث يقف عند حدود الكلام من أمثلته الشتائم والتهديد (القضاة، 2006).

7. **العنف ضد الممتلكات:** ويهدف إلى لاستيلاء على ممتلكات الغير وإتلافها وهذا الأسلوب من طرق العنف يستخدمه الأشخاص الذين يعانون من النقص الداخلي يشعرون به ويحاولون تكميل ذلك النقص من خلال تفريغ غضبهم في الأشياء التي تقع أعينهم عليه ويشعرون بعدها بالارتياح فيكون عملهم هذا تسلطاً (الجبوري، 2003).

الأسباب المؤدية لارتكاب العنف:

هنالك أسباب تؤدي إلى ارتكاب العنف وهي كالاتي (الطيبار، 2005):

1. الأسباب الذاتية: وتتمثل في الإحباط وضعف الثقة بالنفس، والاضطرابات الانفعالية، وضعف الاستجابة للمعايير الاجتماعية، والحرمان من العطف.
2. الإدمان على المخدرات: حيث يعاني المدمن من عدم القدرة على التكيف مع الواقع، وعدم الشعور بالأطمئنان، والقلق، والاضطراب النفسي.
3. ضعف الوازع الديني: يؤدي ضعف الوازع الديني إلى ارتكاب السلوك المنحرف.
4. التنشئة الأسرية الخاطئة: المتمثل في التفكك الأسري، أن للأسرة دور مهم وفعال، ومؤثر في ارتكاب السلوك المنحرف خصوصاً في الأسر المفككة التي تعزز القيم السلبية لدى أفرادها.
5. رفقاء السوء: يلعب رفقاء السوء دور كبيراً في التأثير على الأفراد الذين تربطهم علاقات مشبوهة في ارتكاب العنف.
6. أوقات الفراغ، وغياب التوجيه والإرشاد، وعدم كفاية الأنشطة

تكتلات جماعية تصب عنفها على إرادة الأفراد أو الممتلكات بقصد إخضاع السلطة أو الجماعات الأخرى وقد تجمع بين الأسلوبين حتى تصبح إرهاباً (القرالة، 2010).

العنف الطلابي: يعرف بأنه أنماط سلوكية هجومية، أو قهريّة ضد الآخرين تشمل الإيذاء الجسدي، أو الإساءة النفسية، أو الاستغلال الاقتصادي، أو إتلاف الممتلكات، التي يقوم بها بعض الطلبة ضد زملائهم، أو مدرسيهم، أو الاعتداء على قوانين الجامعة، وممتلكاتها (حوامده، 2003).

التعريف الإجرائي للعنف الطلابي في الجامعات هو العنف الذي يقوم به الطلبة داخل الحرم الجامعي سواء جسدي أو لفظي أو نفسي أو اعتداء على ممتلكات العامة والخاصة.

الإطار النظري:

مفهوم العنف:

وتعرف منظمة الصحة العالمية العنف بأنه الاستعمال المتعمد للقوة المادية أو القدرة، سواء بالتهديد أو الاستعمال الفعلي لها، من الشخص ضد نفسه، أو ضد شخص آخر، أو ضد مجموعة أو مجتمع، بحيث يؤدي إلى حدوث أو رجحان احتمال حدوث إصابة أو موت أو إصابة نفسية أو سوء النماء أو الحرمان (منظمة الصحة العالمية، 2002).

أنماط العنف

ونجد أن أنماط العنف تنتمل في الأنماط الآتية:

1. **العنف النفسي:** ويعني ممارسة سلوك إيذائي يرمز إلى احتقار الآخرين وأهانتهن، وإيذاء المشاعر، وعدم الاهتمام، والإذلال، والاستغلال، ويترك العنف النفسي أثراً ومضاعفات خطيرة على الفرد والمجتمع (بدر، 1989).
2. **العنف الجسدي:** وهو العدوان الذي يتعرض له الإنسان فيه الدفع أو الضرب أو يلقي عليه مواد صلبة أو الإيذاء (بدر، 1989).
3. **العنف السياسي:** العنف متعدد الوجوه يتمثل في الديكتاتورية، والقمع، وعدم المشاركة في إنجاز القرارات وحرمان الفرد من ممارسة حقه في التعبير عن ذاته (الجبوري، 2003).
4. **العنف الفردي:** وهو سلوك يصدره الفرد لفظياً أو بدنياً أو

من الإحباط والغضب المرتفعة كنتك الناتجة عن الطموحات والأهداف المباشرة التي سدت، إن القدرة على التغلب على هذه الأوضاع السلبية حرجة بالنسبة لتوليد الانحراف، وتشمل آليات التأقلم (Coping mechanism) المهارات التي يمتلكها الفرد والبدائل والطرق الأخرى للسلوك بل وحتى الذكاء، وعندما تكون كل من الانسدادات الايجابية والتجنب السلبى مجتمعة، فيؤدي مستوى الضغوطات إلى إمكانية التنبؤ بمعدلات عالية الجروح والانحراف، ويرى أجينو (Agnew) أن العناصر العناصر الضاغطة والتي يولد اتحادها ويقود إلى الجريمة تشمل:

1. أحداث يعتقد أنها غير عادلة (unjust).
2. مثير قوي من حيث الضغوطات.
3. ضبط اجتماعي متدني.
4. الميل إلى تقبل الضغوطات يولد الميل للانحراف في التأقلم الإجر (Criminal coping).

كما هو واضح، تأخذ النظرية مجموعة الأسباب التي تنتج الضبط الاجتماعي المتدني، ومن التفكير العقلاني (حساب الأضرار الناجمة عن التأقلم الإجرامي) ومن خصائص الشخصية (البداينه، وآخرون، 2013: ص 304).

أما نظرية الضغوط المؤسسية (Institutional Anomie Theory)، يرى ستيفن مسنر وريتشارد روزنفيلد (Messner and Rosenfeld) أن المصادر الاقتصادية للضغوط تولد الظروف الأنومية المرضية، وتشمل الصورة الكلية للضغوط البنائية للانحراف مساهمات مؤسسات مثل العائلة والمدارس والدين والقانون، من أجل أن تأخذ الانومي مجراها وعملها فليس للانفصال بين الأهداف والوسائل هو فقط الضروري، ولكن ضعف المؤسسات الاجتماعية، وبيبين روزنفيلد أن الانفصال يؤثر على هذه المؤسسات بطريقه تسهم في فقدان وإضعاف الضبط، أي أن البيئة الأنومية تضعف سيطرة العائلة على أفرادها، وبالتالي سلطتها في تقليل السلوك الانحرافي (البداينه، وآخرون، 2013: ص 305).

كما تشير نظرية سامبسون ولوب في مسار الحياة ونظرية جنفردسون وهيرشي المشهورة باسم نظرية ضبط الذات أن العناصر الحاسمة بينهما هي الاعتقادات المتباينة حول السلوك الديناميكي والسلوك الاستاتيكي، حيث يرى سامبسون ولوب أن النزعات نحو السلوك الإجرامي تتغير عبر الزمن استجابة

في الجامعات يؤدي إلى ارتكاب السلوكيات المنحرفة. 7. الظروف الاقتصادية والاجتماعية والسياسية تتعلق بثقافة المجتمع، والظروف الاقتصادية من فقر وبطالة والظروف السياسية، وتأثير الإعلام في اكتساب العنف. 8. التعصب القبلي: والمتمثل في شدة الولاء للقبيلة وأفرادها ويروز العنصرية القائلة للمبادئ والقيم مما يسهم في ارتكاب السلوكيات المنحرفة حيث تغطي المصالح القبلية على مصلحة المؤسسة التعليمية. هنالك العديد من النظريات التي حاولت تفسير ظاهرة العنف فيما يتعلق بموضوع الدراسة منها:

نظرية الضغوط العامة

لقد ظهر نظرية الضغوط العامة (Agnew's General Strain Theory) خلال الثمانينات والتسعينات، للعالم روبرت أجينو التي ركزت على الأحداث الجانحين وأضاف مفهوم التجنب المسدود للمواقف المؤلمة (blocked avoid-ance). مثله مثل أن الفرص الشرعية المسدودة (blocked legitimate) تخلق الضغوط، فإن عدم القدرة على تجنب الظروف المضاعفة يؤدي إلى الضغوط، ويرى أجينو أن نظريات الضغوط التقليدية تنظر إلى مشكلات تحقيق الأهداف الإيجابية القيمة على أنها عدم قدرة الفرد على تحقيق ما يريد، لكنه يجادل على أنه مثلما أن أهداف الفرد يمكن أن تسد فذلك القدرة على تجنب المواقف غير المحبذة أو ضغوط أحداث الحياة، ولذلك فإنه يضيف مكوناً نظرياً آخر هو تجنب الأوضاع المؤلمة السلبية، وجيل الغضب، والإحباط، والعواطف السلبية، وتتضمن هذه الأنماط من الضغوطات مواجهة فقدان المثير الايجابي القيمة أو تقديم المثير السلبى والتي يشار إليها عادة كضاغطات (Stressors)، ويمكن لهذه العلاقات السلبية وجيل الغضب والإحباط والعواطف السلبية الأخرى أن تلقي بثقلها على الفرد دافعة إياه نحو الجريمة والانحراف، والأفراد الذين يملكون لميكانزمات التأقلم هم أكثر احتمالاً في أن يكونوا ممتثلين، وعلى أي حال، فإن نقص آليات التأقلم تفتح الفرد على الانحراف، وعلى سبيل المثال فإن المراهق الذي قد لا يكون باستطاعته تجنب الأوضاع العائلية السيئة أو أن يترك المدرسة كحل لفشله الدراسي أو الاختباء نتيجة رفض الإقران له، وقد تؤدي جميع الأوضاع إلى مستويات

عمليات الاقتران والتواصل الاجتماعي بين الأفراد كأساس في نقل السلوك المنحرف الذي يخالف القيم الاجتماعية السائدة تحت إطار عملية واسعة التأثير، ربما تكون الأقدر على استيعاب أسباب هذا السلوك ودوافعه.

من الأسباب المؤثرة في فكر (Sutherland) فترة الكساد العظيم (The Great Depression) وقوانين منع الكحول، وظهور تقارير الشرطة الفيدرالية المتعلقة بالجريمة والتي عرفت باسم تقارير الجريمة الموحد Uniform Crime reports، وتجريم الاتجار وتعاطي المخدرات، حيث عمل (Sutherland مع Linda Smith) في جامعة إنديانا التي كانت تبحث في نتائج تجريم المخدرات، وتوصلت إلى أن السلوك محكوم بالبيئة القانونية، أما التأثير الرئيسي الذي بلور فكر (Sutherland) فقد جاء من الإنتاج النظري الهائل لمدرسة شيكاغو وبالذات نظرية التفاعل الرمزي، والتحول الثقافي، والصراع الثقافي، حيث ظهرت أولى فرضيات نظرية الاختلاط التفاضلي في كتابه "مبادئ علم الإجرام" عام (1939) والذي تم نشر نسخته المعدلة والنهائية عام (1947) (الوريكات، 2004).

حيث كان واضحاً تأثر (Sutherland) بثلاث نظريات رئيسية لمدرسة شيكاغو وهي نظرية التحول البيئي والثقافي (Theory of Ecological and Culture)، ونظرية التفاعل الرمزي (Symbolic Interactionism)، ونظرية الصراع الثقافي (Culture Conflict Theory)، ومن خلال مراجعة Sutherland لهذه النظريات تأثر بقضيتين مركزيتين هما المعلومات الإحصائية الرسمية، وتاريخ الحياة، وبالاستناد إلى هذين المنهجين وضع منهجاً مختلفاً عن السلوك التقليدي، حيث أكد أن القيم مهمة في تحديد السلوك، وأن هناك مواقع معينة وأناس معينون يكونون أكثر نزوعاً من غيرهم لارتكاب الجرائم (الوريكات، 2004).

مبادئ نظرية الترابط الفارقي

- 1- السلوك الإجرامي سلوك متعلم.
- 2- السلوك الإجرامي يتم تعلمه من خلال عملية التفاعل والاتصال مع الآخرين.
- 3- الجزء الأساسي لتعلم السلوك الإجرامي يحدث من خلال العلاقة الحميمة مع الآخرين.

لشروط الضبط الاجتماعي المتعددة، بينما ينظر جتفرسون وهيرشي إلى النزعة نحو الجريمة على أنها ثابتة في الفترة العمرية المبكرة.

ويرى اكنل (O. Connell) (2006) أنه بالرغم من النزعة نحو الجريمة يتنبأ بالعود إلى الجريمة والانغماس مع جماعة من مجرمي المخدرات المطلق سراحهم (موقف جتفرسون وهيرشي)، ويبدو أن الوظيفة والعمل يقللان بصورة كبيرة من احتمالية العودة إلى السجن (منظور سامبسون ولوب)، في حين يبدو أن الزواج والأطفال ليس لهما أي تأثير، حازت نظرية اجنيو نظرية الضغوط العامة على دعم امبريقي وهي أكثر شهرة وشعبية بين علماء الجريمة الذين ينحوا باتجاه التفسيرات البنائية (البدائية، وآخرون، 2013: ص 316).

نظرية الترابط الفارقي:

يرى البعض أن جذور أفكار Sutherland تعود إلى فكر الفيلسوف الاجتماعي الفرنسي Gabriel Tarde (1843 – 1904) من خلال نظريته في التقليد حيث يرى (Tarde) أن جميع أنماط السلوك تتكون بتأثير مثال يُحتذى وفعل يتم تقليده، ورأى أيضاً أن السلوك والتفكير والشعور ينتقل من جيل إلى آخر، ومن جماعة إلى أخرى، والجريمة كسلوك متعلم يحكمه قوانين ثلاثة: 1. قوانين الاتصال القريب: يعتقد أن الإنسان يميل إلى تقليد الأفراد الأقرب إليه، ويتمتع بعلاقات طيبة معهم، فإذا كان الشخص يرتبط بعلاقات طيبة ووفية مع أناس منحرفين فعلى الأرجح أن يقلدهم فيرتكب السلوك المنحرف.

2. قوانين تقليد المغلوب للغالب: وهو ميل المغلوب أو الشخص ذوي المكانة الاجتماعية المتدنية في تقليد الغالب أو الناجح أو الشخص ذي المكانة الاجتماعية المرموقة وخاصة في زمننا هذا، فقد يميل بعض الناس إلى تقليدهم لعل وعسى أن يصبحوا مثلهم من حيث المكانة.

3. قانون الإقحام أو الإدخال: وهو تداخل العادات والمواضع، وتزاحمها وإحلال بعضها محل الآخر ويضرب مثلاً كيف حلت البندقية مكان السيف كأداة موت وجريمة.

يرى الباحث أن نظرية Sutherland في الترابط الفارقي من أكثر النظريات قدرة على تفسير سبب ارتكاب الطلبة للسلوكيات المعنفة داخل الحرم الجامعي، وذلك بسبب تركيزهما على

- لديهم مجموعات مختلفة من السلوكيات المتعلمة والعواقب الوخيمة.
4. تعمل التعزيزات الاجتماعية كأسباب في كلا تعلم السلوك كسلوك جيد أو سيء مرغوب أو غير مرغوب، وتوفر البيئة الاجتماعية سلوكيات متنوعة يمكن أن تقلد.
5. التعاريف الاجتماعية والتي هي أصلاً متعلمة بالطريقة ذاتها كما هي السلوكيات الأخرى، وتعمل كإشارات فيما إذا كان سلوك معين سيعزز أو سوف يعزز.
6. تساعد التعاريف في تعلم الجريمة كمؤشرات مباشرة بأن المكافأة قادمة أو كتبريرات مستخدمة لتجنب العقاب للسلوك الإجرامي.
7. السلوك الإجرامي سلوك عزز فارقياً من خلا التعاريف والمكافآت المادية في بيئة الثقافية الفرعية للفرد.
8. التعزيزات المادية عادة ما تقدم بواسطة الجريمة ذاتها، وبناءً عليه، عندما يحرم الأفراد، فإنه من المحتمل المحافظة مع السلوك الإجرامي بواسطة مكافآته الخاصة (البدائيه، وآخرون، 2013).

الدراسات السابقة:

فيما يلي عرضاً للدراسات التي ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية:

1. الدراسات العربية:

تشير دراسة (حسين، 2014) بعنوان أسباب العنف الجامعي وأشكاله من وجهة نظر عينة من طلبة جامعة البترا، وتكونت عينة الدراسة من (331) من الطلبة الجامعيين، وأظهرت النتائج أن العنف جاء بدرجة متوسطة، وأن هناك فروقاً بين طلبة المستوى الأول وكل من الثالث والرابع في تحديد الأسباب، وأن هناك اختلافاً بين الذكور والإناث في تحديد الأسباب، كما أظهرت النتائج أن العنف النفسي أكثر شيوعاً وانتشاراً بين الطلبة بدرجة انتشار "متوسط" يليه العنف الجسدي ثم عنف الممتلكات. هدفت دراسة (عباس وآخرون، 2013) إلى التعرف على مستوى التعصب المذهبي، والعشائري، والقومي، والديني، وبلغ حجم عينة الدراسة (300) طالب وطالبة من المدارس الواقعة في مدينتي بعقوبة وخانقين، وقد أظهرت نتائج الدراسة وجود التعصب المذهبي والعشائري والقومي والديني لدى الطلبة

- 4- عندما يتم تعلم السلوك الجرمي، فإن عمليات التعلم تشمل: أ - طرق ارتكاب الجريمة والتي يمكن أن تكون معقدة أو بسيطة.
- ب-الاتجاهات المحددة للدوافع والنزاعات والتبريرات والاتجاهات.
- 5- عملية التعلم للدوافع والميول تعتمد على الأشخاص المحيطين بالفرد، وتوجهاتهم نحو النصوص القانونية، فإذا كانوا معادين للأنظمة كان التأثير سلبياً، وإذا كانوا غير معادين للأنظمة كان التأثير إيجابياً.
- 6- يصبح الفرد منحرفاً إذا فضل التعريفات التي لا تحترم القانون مقابل التعريفات التي تفضل احترام القانون والالتزام به.
- 7- ترابط الاختلاف يتنوع تبعاً لعمليات التكرار والمدة الأولوية وكثافة الاتصال.
- 8- أن عملية تعلم السلوك الإجرامي من خلال الارتباط بأنماط مجرمة وغير مجرمة وتشمل جميع الطرق الموجودة في أية عملية تعلم أخرى.
- 9- السلوك الإجرامي هو تعبير عن حاجات وقيم عامة، إلا أن تلك القيم والحاجات العامة لا تفسرها، وذلك لأن السلوك السوي هو تعبير عن قيم وحاجات عامة، باختصار فإن السلوك السوي والمنحرف ما هما إلا تعبير عن قيم وحاجات عامة.

نظرية ايكرز في التعلم الاجتماعي Akers Social Learning Theory

ويرى أيكرز أصل تعزيز الانحراف هو في العقلانيات المشتركة، وفي الجماعات المختلفة والثقافات الفرعية في المجتمع. وتتمثل النقاط الرئيسية في نظرية التعلم الاجتماعي (Majority Points of the Theory) كالآتي:

1. السلوك الإنساني منظم حول السعي للمتعة وتجنب الألم.
2. المفهومين المشتركين في تلم السلوك هما التعزيز والعقاب. التعزيز يزيد تكرار السلوك، بينما العقاب ينقص التكرار.
3. السلوك الإجرامي سلوك متعلم من خلال التعزيزات المادية والاجتماعية بالطريقة ذاتها التي تعلم السلوكيات الأخرى، هذه هي ناتج الخبرات السابقة والراهنة، ولذلك جميع الأفراد

أن المجتمع الكويتي يعاني من التعصب القبلي ويعارض هذا الرأي (9.8%) ويعلن (21.2%) أنهم لا يعرفون إذا كان المجتمع فعلاً يعاني من حضور هذه الظاهرة، وفي كل الأحوال فإن الأكثرية تؤكد وجود هذه الظاهرة وحضورها بقوة في المجتمع الكويتي، وأظهرت كذلك أن هناك تقارب كبير بين الذكور والإناث حيث لا توجد فروق جوهرية أو دالة إحصائية بين الجنسين في الموقف من هذه الظاهرة .

وتشير دراسة (بركات، 2010) التي هدفت إلى التعرف إلى معرفة مستوى التعصب الحزبي لدى فئة الشباب في جامعة القدس المفتوحة بطول كرم وجامعة النجاح الوطنية بنابلس، وجامعة فلسطين التقنية، وبلغ حجم العينة (283) طالباً وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة النتائج أن المتوسط العام لمستوى التعصب الحزبي لدى أفراد الدراسة كان بمستوى متوسط. ووجود فروق دالة إحصائية في مستوى التعصب الحزبي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في شمال فلسطين تبعاً للجامعة التي يلتحق بها الطالب للدراسة وذلك لصالح جامعة القدس المفتوحة، ثم جامعة فلسطين التقنية، وأخيراً جامعة النجاح الوطنية. وعدم فروق دالة إحصائية في مستوى التعصب الحزبي لدى طلبة الجامعات الفلسطينية في شمال فلسطين تبعاً لمتغيرات: الجنس، والسكن، والسنة الدراسية، والتحصيل الدراسي.

في دراسة (البدايه والشقور، 2009) والتي هدفت التعرف على أشكال الإساءة التي تعرض لها طلبة الجامعات أثناء طفولتهم (جسدية، أو نفسية، أو إهمال أو غير ذلك)، وتكونت عينة الدراسة من طلبة جامعة مؤتة بلغ حجمها (441) مفردة، أجريت بالطريقة العشوائية البسيطة وقد تم استخدام عدد من الأساليب الإحصائية لتحليل البيانات اعتماداً على النسب المئوية، والإجابة عن أسئلة الدراسة ومعاملات الارتباط الإجراء فحص العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة وقد توصلت الدراسة إلى عدة نتائج أهمها:

1. إن أكثر أشكال الإساءة التي تعرض لها أفراد العينة أثناء الطفولة هي الإساءة الجسدية.
2. وجود علاقات ذات دلالة إحصائية بين خصائص الأسرة والخصائص الديمغرافية للوالدين والخصائص الشخصية للطلاب وأشكال الإساءة التي تعرض لها طلبة الجامعة أثناء طفولتهم.

المراهقين تبعاً لمتغيرات العمر والجنس والقومية وأظهرت النتائج أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في التعصب (المذهبي، والعشائري والقومي والديني) لدى المراهقين تبعاً لمتغيرات العمر والجنس والقومية أي يوجد تعصب مذهبي وعشائري وقومي وديني لدى جميع أفراد عينة البحث بنفس المستوى.

تشير دراسة (طوالية، 2013) بعنوان أسباب انتشار ظاهرة العنف الطلابي لدى طلبة جامعة اليرموك، واقتراحات حلها من وجهة نظر الطلبة، وبلغ عدد أفراد عينة الدراسة (1500) طالب وطالبة تم اختيارهم بالطريقة المتيسرة المتاحة، ومن أبرز ما بينته نتائج هذه الدراسة أن أهم أسباب انتشار ظاهرة العنف الإجراءات غير الرادعة في تطبيق الأنظمة والقوانين المرتبطة بمرتكبي أعمال العنف في الجامعة بـ(708) تكرارات، ثم الانتخابات المتعلقة بالاتحاد والأندية الطلابية، والتفاخر بالانتساب للعشائر بـ(703) تكرارات، لكل منهما ووجود أوقات فراغ مطولة لدى الطالب الجامعي بـ(697) تكراراً، أما فيما يتعلق بنتائج اقتراحات الطلبة لحل هذه المشكلة فقد جاء الحل المقترح المتعلق بتأسيس نظام الأسر الجامعية بالمرتبة الأولى بـ(907) تكراراً، إقرار مدونة سلوك طلابية يوقع عليها الطلبة وأولياء أمورهم (885) تكراراً، ثم إقرار مساق خدمة بـ(859)، يلي ذلك المقترح المتعلق بـ: عقد مؤتمر طلابي للطلبة أنفسهم تخطيطاً ويقصد معالجة ظاهرة العنف.

وكذلك هدفت دراسة (الطويل، 2011) إلى الكشف عن أسباب شيوع العنف في المجتمع الأردني من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، وتكونت عينة الدراسة من (486) طالباً وطالبة من جامعة الحسين بن طلال، وقد أظهرت نتائج الدراسة أن الوساطة والمحسوبة والتفكك الأسري، والبطالة، وازدياد العمالة الوافدة، وفوضى الأسواق وعدم استقرار الأسعار، من بين الأسباب الاجتماعية والاقتصادية المسببة للعنف المجتمعي، بينما العشائرية والقبلية كان دورها متدنياً في شيوع العنف المجتمعي، وأوصى الباحث بضرورة إشراك الشباب، خاصة طلبة الجامعات في مختلف المداولات العلمية والشعبية، والاستماع لأرائهم، وزيادة الدور التوعوية للمؤسسات العلمية.

كما هدفت دراسة (الأنصاري، 2011) إلى التعرف على التعصب القبلي والطائفي في جامعة الكويت، وتكونت عينة الدراسة من (1791) طالباً وطالبة، وقد أظهرت نتائج الدراسة

الطلابي في الجامعات الأردنية، وصوره وأشكاله، وبيان النظريات المفسرة للعنف والوقوف على الأسباب والدوافع الكامنة وراء العنف الطلابي، كما هدفت التعرف إلى دور المؤسسات التربوية (الأسرة، والمدرسة، والتلفزيون) في علاج العنف الطلابي، حيث بلغ حجم عينة الدراسة (630) طالبا وطالبة وقد توصلت الدراسة إلى أن أهم دوافع العنف الطلابي في الجامعات الأردنية يعود إلى رفاق السوء والشللية، وانتشار ظاهرة الوساطة والمحسوبية، والعصبية القبلية، وسيطرة الثقافة العشائرية، كما بينت الدراسة أن أهم وسائل مواجهة سلوك العنف الطلابي في الجامعات يتمثل في تقوية الوازع.

وتشير دراسة المخاريز (2006) إلى تقصي ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات الأردنية الرسمية، من حيث درجة انتشارها، وأسبابها، وطرق علاجها، وتكون أفراد الدراسة من (33) مسؤولا في عمادات شؤون الطلبة، و(177) عضوا إداريا من مجالس الطلبة من جامعات الأردنية واليرموك وموتة، وتوصلت الدراسة إلى أن درجة انتشار أشكال العنف في الجامعات الأردنية الرسمية كانت متوسطة بشكل عام، ومتوسطة بجميع أشكاله: العنف اللفظي والجسدي والاعتداء على الممتلكات، وقد جاء العنف اللفظي في مقدمة أشكال العنف، تلاه العنف الجسدي والاعتداء على الممتلكات، كما كانت درجة تأثير أسباب العنف الطلابي بدرجة متوسطة، وقد جاءت الأسباب المتعلقة بأعضاء هيئة التدريس وسياسة الجامعة بإدارتها في المقدمة، ويليهما الأسباب الاجتماعية والنفسية والسياسية، وأشارت الدراسة إلى أن تطبيق العقوبات الطلابية واستخدام لجان التحقيق من أكثر الأساليب استخداما في معالجة العنف من وجهة نظر الطلبة والإداريين، بينما كان إرشاد أعضاء هيئة التدريس للطلبة، وتوعيتهم بقوانين الجامعة وأنظمتها والاستماع إلى مقترحات الطلبة وآرائهم الأقل استخداما في معالجة العنف.

2. الدراسات الأجنبية:

أجرى انريكز وكيلي (Enriquez and Kelly, 2012) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين مستويات العنف لدى المراهقين الأمريكيين من أصول إسبانية والقيم الثقافية التي يحملونها، وتكونت عينة الدراسة من (456) طالبا وطالبة قاموا

وتشير دراسة (أبوزهرى، والزعانين، وحمد، 2008) بعنوان اتجاهات طلاب الجامعات الفلسطينية نحو العنف في الحياة الجامعية، وتكونت عينة الدراسة من (365) طالبا وطالبة موزعين على معظم الجامعات في الضفة الغربية وقطاع غزة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى وجود عنف عال نحو العنف لدى الطلبة، وعند دراسة علاقة العنف بين مستوى العنف ببعض المتغيرات وجد أن هناك علاقة بين مستوى العنف وبعض هذه المتغيرات مثل الدين، والعمر، والجامعة، ومكان السكن، وأوصى الباحثون بضرورة لاهتمام بطلبة الجامعة وتفعيل برامج الأنشطة اللامنهجية من مستوى شيوخ ظاهرة العنف لديهم.

ويشير (المعاطيه، 2008) إلى أن ظاهرة العنف هي محصلة تراكمية انعدام الرؤية الاستراتيجية وغياب الخطط البرمجية في نشر الوعي لدى فئة الشباب، ومخاطبة همومهم، ومحاكاة قضاياهم، والاكتماء بحالة من التنظير الإعلامي غير الواقعي، أدى إلى ازدياد هذه الفجوة وتوسعها بين ما هو مأمول من هذه المؤسسات الأكاديمية والشباب من جهة، وبين الواقع العملي لفئة الشباب من جهة أخرى، وقسم الباحث أسباب سلوك العنف الطلابي إلى أسباب نفسية، وسياسة وإعلامية، ومهما كانت الأسباب الكامنة المؤدية بالطلبة إلى ممارسة العنف، فإن مسؤولية القائمين على إدارة المؤسسات التعليمية تكمن في احتواء الطالب، وتوعيتهم وتنقيفهم، وتنمية مهاراتهم واتجاهاتهم، وإشغال أوقات فراغهم، بإشراكهم بالأنشطة اللامنهجية، وتفعيل دور الأندية الطلابية، ومجالس الطلبة، وإبراز دور النشاطات الطلابية، والعمل على حل المشكلات عن طريق تنمية مهارات الحوار، وتفعيل البرامج الحوارية وتنويعها، وتجذير مهارات الاتصال والإصغاء، وتقبل الرأي والرأي الآخر، وتفعيل دور الإرشاد الأكاديمي والنفسي والاجتماعي لتشجيع الطلبة على الإفصاح عما يجول في خاطرهم من أفكار ونوايا، سواء كانت سلبية أم إيجابية، لتقديم النصح والإرشاد لهم، كما يجب رفع جودة الخدمات التعليمية المقدمة لهم، ودمج التكنولوجيا بالمناهج وتطويره، بحيث تسمح لهم بحرية الابتكار والإبداع، وتبني في داخلهم القدرة على المبادرة الفردية، واحترامها، وتنمي لديهم المهارات المختلفة وفق متطلبات سوق العمل، والتخفيف من حدة التوتر داخل الأسر الناتج من قلق الامتحانات. وهدفت دراسة الرفاعي (2007) إلى توضيح مفهوم العنف

إحصائية موجبة بين التعرض للعنف الجماعي والألم النفسي إضافة إلى هذا تبين وجود علاقة بين الألم النفسي والمثابرة المدرسية ووجود علاقة بين الألم النفسي ومتوسط الدرجات الدراسية.

وأجرى ماركوس (Marcus, 2003) إلى الكشف عن العنف الشخصي بين طلاب الجامعات للتعرف على مدى انتشار العراك بين الطلاب واثر النوع الاجتماعي على العراك الجسدي، وحصر عدد الإصابات الناتجة عن العراك، وقد تكونت عينة الدراسة من (385) طالب وطالبة، وأظهرت النتائج أن (7.32) من الذكور و(13.7%) من الإناث قد تعرضوا مره على الأقل للعراك البدني خلال الشهور الستة الماضية، كما تبين أن الذكور يتعاركون في البارات وداخل الحرم الجامعي، بينما تتعارك الإناث في سرية تامة داخل منازلهن، كما تبين أن (9%) من الطلاب يعانون من إصابات تتطلب رعاية صحية.

وأجرى أدريينارد (Adrienne, 2003) دراسة العلاقة بين بداية العنف عند المراهقين، والعنف الأسري، وعنف المجتمع، والتاريخ الأكاديمي، وأشكال الكفاءة الشخصية في كندا، إذا تألفت عينة الدراسة من (306) طالباً وطالبة، وأظهرت النتائج أن بداية العنف الجسدي والنفسي والجنسي كانت اعتيادية، وأن الأغلبية من الطلبة كان لديهم إلمام أو خبرات بالعنف النفسي، وأن بداية العنف لدى الطلبة ارتبط بالعقاب البدني من قبل آبائهم، كما ارتبطت الشنائم ما بين الأبوين بالعنف لدى الفتيات.

منهجية الدراسة

وما يميز هذه الدراسة عن الدراسات السابقة محاولتها معرفة أنماط العنف والأسباب المؤدية إلى ارتكاب العنف الطلابي داخل حرم جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة، تعتمد المنهجية المتبعة في هذه الدراسة على المسح الاجتماعي الذي تضمن المسح المكتبي الجاهزة لبناء الإطار النظري للدراسة، والاستطلاع الميداني لجمع البيانات بواسطة أداة الدراسة وتحليلها إحصائياً للإجابة على أسئلة الدراسة، وأن الطريقة التي تم استخدامها في هذه الدراسة هي طريقة المسح الاجتماعي.

مجتمع الدراسة

تكون مجتمع الدراسة من جميع طلبة جامعة الحسين بن

بتطبيق مقياس الميل إلى العنف، ومقياس الكشف عن القيم الثقافية. وأشارت النتائج إلى وجود علاقة ارتباطية سلبية بين مستوى سلوكيات العنف ومستوى القيم الثقافية التي يحملها الطالب.

كما هدفت دراسة بريدن وفليكتر (Bryden and Fletcher, 2007) إلى التعرف إلى الممارسات الشخصية لطلبة الجامعات، بقصد إبقائهم بعيداً عن ممارسة العنف، وهي دراسة مقارنة بين الطلاب والطالبات من الكليات العلمية ضمن مجتمع جامعي في الولايات المتحدة الأمريكية، بحيث اشتملت العينة على (100) طالب وطالبة، منهم (58) طالباً و(42) طالبة، وقد أشارت نتائج الدراسة إلى أن طلبة ذكورا وإناثاً مهددون بالتعرض للعنف في الحرم الجامعي على حد سواء وأنهم عايشوا حالات ومواقف كثيرة من العنف والتحرش، وأن الطالبات قد اتخذن إجراءات أمنية أكثر مما اتخذها الطلبة الذكور، وكما أكدت الدراسة ضرورة اتباع الجامعات سياسات وجهود مضاعفة لتحسين مستوى الأمن فيها.

وقام كيم بإجراء دراسة (Kim, 2005) بعنوان: الآليات الدفاعية والعنف المبلغ عنه ذاتياً تجاه الغرباء على عينة من طلبة جامعة مونتوكولا في الولايات المتحدة الأمريكية، وتكونت عينة الدراسة من (30) طالباً، قاموا بتعبئة بطاقات خاصة بالملاحظات والإدراك (TAT)، استخدم فيها مقياس الاضطراب النفسي، ومقياس السلوكيات المعادية للمجتمع، وأظهرت النتائج أن السبب المباشر لممارسة سلوك العنف هو عدم النضج لاستخدام آليات الدفاع وهي، (الإنكار، التدابير، النضج الأدنى، تحقيق الهوية، أو الذاتية)، وعدم القدرة على ضبط النفس، والاضطرابات العقلية والنفسية، والممارسات المعادية للمجتمع.

كما بينت الدراسة التي قام بها كل من سبنسر وويلسن (Spenciner and Willson, 2003) عن العلاقة بين التعرض للعنف الجماعي المزمّن والألم النفسي والأداء الأكاديمي، وقد تكونت عينة الدراسة من (385) طالب وطالبة وقد تم قياس التعرض للعنف الجماعي والألم النفسي بمقاييس خاصة الغرض، كما تم قياس الأداء الأكاديمي من خلال المثابرة الدراسية ومتوسط درجات الطلبة الدراسية، وقد أظهرت النتائج عدم وجود علاقة ذات دلالة إحصائية بين التعرض للعنف الجماعي والأكاديمي، بينما توجد علاقة ذات دلالة

الجامعي من وجهة نظر طلبة جامعة الحسين بن طلال، تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية. وتم مراعاة تدرج المقياس المستخدم في الدراسة على النحو الآتي:

لا تنطبق	تنطبق نادراً	تنطبق أحياناً	تنطبق غالباً	تنطبق دائماً
إطلاقاً	(4)	(3)	(2)	(1)
(5)				

واستناداً إلى ذلك فإن قيم المتوسطات الحسابية التي وصلت إليها الدراسة، سيتم التعامل معها لتفسير البيانات على النحو الآتي:

منخفض	متوسط	مرتفع
2.49-1	3.49-2.5	3.49-5 فما فوق

وبناءً على ذلك فإذا كانت قيمة المتوسط الحسابي للفقرات أكبر من (3.5) فيكون مستوى التقييم مرتفعاً، وهذا يعني موافقة أفراد المجتمع على الفقرة، أما إذا كانت قيمة المتوسط الحسابي (3.49-2.5) فإن مستوى التقييم متوسط، وإذا كان المتوسط الحسابي أقل من (2.49) فيكون مستوى التقييم منخفضاً.

صدق أداة الدراسة

للتأكد من مناسبة تطبيق أداة الدراسة، قام الباحث بعرضه على (6) محكمين من ذوي الخبرة والاختصاص في مجال علم الجريمة وعلم الاجتماع، وعلم النفس والقياس التربوي، والعلوم التربوية، بالجامعات الأردنية، وقد تم اعتماد نسبة اتفاق (88%) من لجنة المحكمين، وفي ضوء ذلك تم الأخذ بأراء المحكمين وإجراء التعديلات الضرورية، والتي تمثلت في إعادة الصياغة اللغوية لبعض الفقرات

ثبات الأداة

وتم التحقق من ثبات أداة الدراسة عن طريق حساب معامل ألفا كرونباخ Cronbach Alpha باستخدام برنامج الحزم الإحصائية الخاص بالعلوم الاجتماعية SPSS، حيث بلغ قيمة معامل الثبات كرونباخ ألفا (0.882)، وبناءً على ما تقدم من

طلال لمرحلة البكالوريوس المنظمين بالدراسة للعام الجامعي (2014/2015) والبالغ عددهم (6200) طالب وطالبة حسب إحصائية دائرة القبول والتسجيل.

عينة الدراسة

تم سحب عينة عشوائية بسيطة من مواد عامة في الجامعة بواقع (5) مواد، وتم توزيع الاستبانة على عدد كبير من الطلبة في تلك المواد وبلغ مجموع عينة الدراسة (300) مبحوثاً الذين تم توزيع أداة الدراسة عليهم، وبعد استرجاع الاستبانات وتدقيقها تبين أن الاستبانات الصالحة للتحليل (289) استبانة.

أداة الدراسة

ولتحقيق أهداف الدراسة تم تطوير أداة دراسة لقياس أنماط العنف، ومعرفة الأسباب المؤدية إلى ارتكاب العنف الطلابي داخل حرم جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة، حيث تم تطويرها اعتماداً على دراسات سابقة مثل دراسة (الطويل، 2011)، (المهيرات، 2000)، و(والديينه وآخرون، 2009)، وصممت الأداة على مقياس ليكرت الخماسي (5-1).

حيث تكونت الاستبانة مما يأتي:

الجزء الأول: يشمل المتغيرات الديمغرافية لعينة الدراسة (النوع الاجتماعي، الفئة العمرية، مستوى الدخل الشهري، المستوى التعليمي)، وقيست بالأسئلة من (1-4).

الجزء الثاني: أكثر أنماط داخل حرم جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة ويتكون من المحاور التالية:

1. الفقرات من 5-10 تقيس العنف الجسدي.
2. الفقرات من 11-17 تقيس العنف اللفظي.
3. الفقرات من 18-26 تقيس فقرات العنف ضد الممتلكات.
4. الفقرات من 27-32 تقيس العنف النفسي.

الجزء الثالث: الأسباب المؤدية إلى ارتكاب العنف داخل حرم جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة، ويتكون من المحاور التالية:

1. الفقرات من 33-49 تقيس الأسباب المؤدية لارتكاب العنف داخل الحرم الجامعي.
- وللتعرف الأسباب المؤدية إلى ارتكاب العنف داخل الحرم

الدراسة من الذكور مقابل حوالي (40.48%) من الإناث، ويلاحظ أن عينة الدراسة كانت في الغالب من فئة الشباب، وأن الذين تقل أعمارهم عن (20) سنة أعلى نسبة حيث بلغت (39.79%)، ثم يليه الذين تقع أعمارهم بين (21-24) سنة حيث بلغت نسبتهم (37.02%)، ثم جاء بعد ذلك الذين تقع أعمارهم بين (25-29) سنة وبلغت نسبتهم (15.57%)، وكانت أقل نسبة للذين تزيد أعمارهم (أكثر من 30) سنة أقل نسبة بلغت (7.61%)، وأن أفراد العينة الذين مستوى دخلهم الشهري أكثر من 400 دينار بلغت النسبة (35.29%)، يليه الذين كان مستوى دخلهم الشهري من (300-399) دينار بلغت النسبة (30.45%)، ثم بعد ذلك الذين مستوى دخلهم الشهري من (200-299) دينار بنسبة (22.49%)، أما من كان مستوى دخلهم الشهري أقل من 200 دينار فقد بلغت نسبتهم (9.68%)، أن المستوى التعليمي لأفراد عينة الدراسة في السنة الأولى كان بنسبة (28.02%)، يليه السنة الثانية بنسبة (26.29%)، ثم بعد ذلك السنة الثالثة بنسبة (22.49%) ثم السنة الرابعة بنسبة (17.99%)، وأخيراً السنة الخامسة بنسبة (5.19%)، أن أفراد عينة الدراسة حسب متغير الكليات الإنسانية بلغت النسبة (54.0%)، والكليات العلمية بنسبة (46.0%).

نتائج الصدق والثبات وصدق المحكمين يتضح إمكانية تطبيق الأداة والاعتماد عليها في تطبيق الدراسة.

الأساليب الإحصائية المستخدمة

اعتمدت الدراسة عدداً من الأساليب والاختبارات الإحصائية للإجابة عن تساؤلات الدراسة، باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) ومن أهم هذه الأساليب والاختبارات ما يلي:

1. مقياس الإحصاء الوصفي (Descriptive Statistic Measures) وذلك لوصف خصائص عينة الدراسة، اعتماداً على التكرارات والنسب المئوية، ومن أجل الإجابة عن أسئلة الدراسة، ومعرفة الأهمية النسبية للمحاور باستخدام المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية.
2. معامل الارتباط بيرسون لإجراء فحص العلاقات الارتباطية بين متغيرات الدراسة.
3. استخدام تحليل التباين الأحادي (One way ANOVA).

خصائص عينة الدراسة

يتبين من خلال النتائج الواردة في الجدول رقم (1) المتعلقة بخصائص عينة الدراسة أن حوالي (59.52%) من أفراد عينة

جدول (1)

توزيع عينة الدراسة حسب المتغيرات الديموغرافية

المتغير	فئات المتغير	العدد	النسبة (%)
النوع الاجتماعي	ذكر	172	59.52%
	إناث	117	40.48%
	المجموع	289	100%
الفئة العمرية	أقل من (20)	115	39.79%
	24-21	107	37.02%
	29-25	45	15.57%
	أكثر من 30	22	7.61%
مستوى الدخل	المجموع	289	100%
	أقل من 200 دينار	28	9.68%
	من 200 - 299 دينار	65	22.49%
	من 300-399	88	30.45%

%35.29	102	أكثر من 400 دينار	
%100	289	المجموع	
%28.02	81	أولى	
%26.29	76	ثانيه	المستوى التعليمي
%22.49	65	ثالثة	
%17.99	52	رابعة	
%5.19	15	خامسة	
%100	288	المجموع	
%54.0	156	الإنسانية	
%46.0	133	العلمية	الكلية
%100	288	المجموع	

عرض النتائج:

1. العنف الجسدي:

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنماط العنف الجسدي داخل حرم جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة، وترتيبها تنازلياً حسب المستوى.

السؤال الأول: ما أكثر أنماط العنف داخل حرم جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة؟ حيث تم الإجابة على هذا السؤال كآتي:

جدول (2)

المتوسطات الحسابية والانحرافات لأنماط العنف الجسدي داخل حرم جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة

المتوسط حسب المستوى	الترتيب حسب المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الفقرة
مرتفع	1	.8 69	4.28	الصفع على الوجه.
مرتفع	2	.813	4.26	الركل باليد.
مرتفع	3	.825	4.24	استخدام أدوات حادة.
مرتفع	4	.768	4.22	الطرح أرضاً.
مرتفع	5	.756	4.20	شد الشعر
مرتفع	6	.767	4.16	اللكم.
مرتفع	-	.792	4.21	المتوسط الحسابي العام

داخل حرم جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة جاء

يتبين من الجدول رقم (2) أن أكثر أنماط العنف الجسدي

الجسدي بمتوسط حسابي (4.21) وانحراف معياري (.792).

2. العنف اللفظي:

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنماط العنف اللفظي داخل حرم جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة، وترتيبها تنازلياً حسب المستوى.

في المرتبة الأولى الصفع على الوجه، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.28) وانحراف معياري (.869)، ثم يليه في المرتبة الثانية الركل باليد بمتوسط حسابي بلغ (4.26) وانحراف معياري (.813)، ثم يليه في المرتبة الثالثة استخدام أدوات حادة حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.24) وانحراف معياري (.825)، وأقله أنماط العنف الجسدي اللكم حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.18) وانحراف معياري (.767)، وجاء المتوسط الحسابي العام للعنف

جدول (3)

المتوسطات الحسابية والانحرافات لأنماط العنف اللفظي داخل حرم جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	المستوى حسب المتوسط
السب والشتم.	4.32	.913	1	مرتفع
التهديد.	4.29	.905	2	مرتفع
التنايز بالألقاب.	4.27	.900	3	مرتفع
السخرية.	4.26	.897	4	مرتفع
النقد بالألفاظ البذيئة.	4.22	.867	5	مرتفع
الإذلال.	4.21	.875	6	مرتفع
الاستخفاف	4.18	.866	7	مرتفع
المتوسط الحسابي العام	4.25	.888	-	مرتفع

معياري (.866)، وجاء المتوسط الحسابي العام للعنف اللفظي بمتوسط حسابي (4.25) وانحراف معياري (.888).

3. العنف ضد الممتلكات:

وللإجابة عن هذا السؤال تم حساب المتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لأنماط العنف ضد الممتلكات داخل حرم جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة، وترتيبها تنازلياً حسب المستوى حسب الجدول الآتي رقم (4):

يتبين من الجدول رقم (3) أن أكثر أنماط العنف داخل حرم جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة جاء في المرتبة الأولى السب والشتم حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.32) وانحراف معياري (.913)، ثم يليه في المرتبة الثانية التهديد بمتوسط حسابي بلغ (4.29) وانحراف معياري (.905)، ثم يليه في المرتبة الثالثة التنايز بالألقاب حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.27) وانحراف معياري (.900)، وأقله أنماط العنف اللفظية الاستخفاف حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.18) وانحراف

جدول (4)

المتوسطات الحسابية والانحرافات لأنماط العنف الجسدي داخل حرم جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	المستوى حسب المتوسط
الكتابة على الجدران.	4.14	.868	1	مرتفع
تكسير المقاعد.	4.13	.803	2	مرتفع
رمي القاذورات .	4.12	.741	3	مرتفع
تمزيق الستائر.	4.09	.738	4	مرتفع
خلع البلاط.	3.98	.726	4	مرتفع
العبث بمفاتيح التيار الكهربائي.	3.95	.716	5	مرتفع
تحطيم النوافذ.	3.91	.712	6	مرتفع
سرقة الأجهزة.	3.90	.708	7	مرتفع
إتلاف أدوات الغير .	3.88	.705	8	مرتفع
المتوسط الحسابي العام	4.01	.746	-	مرتفع

(.825)، وأقله أنماط العنف ضد الممتلكات إتلاف أدوات الغير حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.88) وانحراف معياري (.705)، وجاء المتوسط الحسابي العام للعنف ضد الممتلكات بمتوسط حسابي (4.01) وانحراف معياري (.746).

4. العنف النفسي:

يتبين من الجدول رقم (4) أن أكثر أنماط العنف ضد الممتلكات داخل حرم جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة جاء في المرتبة الأولى الكتابة على الجدران حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.14) وانحراف معياري (.868)، ثم يليه في المرتبة الثانية تكسير المقاعد بمتوسط حسابي بلغ (4.13) وانحراف معياري (.803)، ثم يليه في المرتبة الثالثة رمي القاذورات حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.012). وانحراف معياري

جدول (5)

المتوسطات الحسابية والانحرافات لأنماط العنف النفسي داخل حرم جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة

الفقرة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الترتيب حسب المتوسط	المستوى حسب المتوسط
السلوكيات الاستفزازية.	3.99	.878	1	مرتفع
الكبت يؤدي إلى انفعالات غاضبية.	3.97	.825	2	مرتفع
الإحباط والقلق يؤدي لارتكاب العنف.	3.95	.815	3	مرتفع
إيذاء مشاعر الآخرين.	3.94	.810	4	مرتفع
التعليق على الجنس الآخر.	3.85	.809	5	مرتفع
الشعور بالغضب يؤدي لارتكاب العنف	3.82	.805	6	مرتفع
المتوسط الحسابي العام	3.92	.823	-	مرتفع

حرم جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة في المرتبة

يتبين من الجدول رقم (5) أن أكثر أنماط العنف النفسي داخل

(3.92) وانحراف معياري (828).
السؤال الثاني: ما الأسباب المؤدية إلى ارتكاب العنف الطلاب داخل حرم جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة؟
 للإجابة عن هذا السؤال تم احتساب المتوسط الحسابي، والانحراف المعياري للأسباب المؤدية إلى ارتكاب العنف الطلابي داخل حرم جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة، والجدول (6) يبين النتائج الآتية:

الأولى السلوكيات الاستفزازية حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.99) وانحراف معياري (878)، ثم يليه في المرتبة الثانية الكبت يؤدي إلى انفعالات غاضبة بمتوسط حسابي بلغ (3.97) وانحراف معياري (825)، ثم يليه في المرتبة الثالثة الإحباط والقلق يؤدي لارتكاب العنف حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.95) وانحراف معياري (815)، وأقلها الشعور بالغضب يؤدي لارتكاب العنف حيث بلغ المتوسط الحسابي (3.82) وانحراف معياري (805)، وجاء المتوسط الحسابي العام للعنف النفسي بمتوسط حسابي

جدول (6)

المتوسطات الحسابية والانحرافات الأسباب المؤدية إلى العنف داخل حرم جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة

المستوى حسب المتوسط	الترتيب حسب المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الف-مرة
مرتفع	1	.955	4.15	التعصب القريبي والعشائري.
مرتفع	2	.931	4.12	تهاون الجامعة في اتخاذ العقوبات بحق الطلبة المنحرفين.
مرتفع	3	.925	4.10	معاكسة الطالبات.
مرتفع	4	.902	4.09	غياب دور عمادة شؤون الطلبة في توعية الطلبة في خطورة العنف.
مرتفع	5	.913	4.08	الواسطة والمحسوبية.
مرتفع	6	.915	4.07	ضعف الأمن الجامعي.
مرتفع	7	.916	4.04	الشعور بعدم المساواة في تطبيق القوانين الجامعية
مرتفع	8	.912	4.02	شبكات التواصل الاجتماعي والهواتف الخلوية
مرتفع	9	.910	3.99	القلق والتوتر والإحباط الذي يقود لانفعالات غاضبه.
مرتفع	10	.909	3.97	أوقات الفراغ.
مرتفع	11	.907	3.96	انعكاسات الخلافات العائلية والعشائرية داخل الحرم الجامعي.
مرتفع	12	.888	3.95	حب الظهور والاستعراض لدى بعض الطلبة.
مرتفع	13	.884	3.93	ضعف الوازع الديني.
مرتفع	14	.875	3.91	التفكك الأسري
مرتفع	15	.801	3.90	تدني المستوى الأكاديمي.
مرتفع	16	.807	3.88	تناول المشروبات الروحية والمواد المنبهة والمخدرات.
مرتفع	17	.804	3.86	اختلال القيم والضوابط الاجتماعية.
مرتفع	-	.891	4.00	المتوسط الحسابي العام

ارتكاب العنف داخل حرم جامعة الحسين بن طلال من وجهة

تشير نتائج الجدول رقم (6) أن أكثر الأسباب المؤدية إلى

لجميع فقرات هذا البعد جاءت بدرجة مرتفعة.
السؤال الثالث: هل هناك فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha < 0.05$) للأسباب المؤدية إلى ارتكاب العنف بين الطلبة داخل حرم جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة والتي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والعمر والمستوى التعليمي الدخل ومكان الإقامة؟
 ولاختبار هذه الفرضية، تم إجراء اختبار تحليل التباين، كما يظهر في الجدول رقم (7) الآتي:

نظر الطلبة التعصب القرابي والعشائري في المرتبة الأولى، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.15) وانحراف معياري (0.955)، ثم يليه في المرتبة الثانية تهاون الجامعة في اتخاذ العقوبات بحق الطلبة المنحرفين حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.12) وانحراف معياري (0.931)، ثم يليه في المرتبة الثالثة معاكسة الطالبات حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.10). وانحراف معياري (0.925)، وأقل الأسباب المؤدية إلى ارتكاب العنف اختلال القيم والضوابط الاجتماعية جاءت بمتوسط حسابي (3.86) وانحراف معياري (0.804)، كما يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابية

جدول (7)

تحليل التباين لاختبار الفروق في إجابات أفراد عينة الدراسة في الأسباب المؤدية إلى ارتكاب العنف داخل حرم جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة تبعا للمتغيرات الديموغرافية

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	الدلالة الإحصائية
النوع الاجتماعي	بين المجموعات	1	42.471	6.583	0.003
	داخل المجموعات	288	6.451		
	المجموع	289			
العمر	بين المجموعات	1	25.660	5.322	0.008
	داخل المجموعات	288	4.821		
	المجموع	289			
المستوى التعليمي	بين المجموعات	1	56.151	8.624	0.002
	داخل المجموعات	288	6.511		
	المجموع	289			
الدخل	بين المجموعات	1	39.602	4.793	0.160
	داخل المجموعات	288	8.261		
	المجموع	289			

ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة ($\alpha \leq 0.05$).

الأسباب المؤدية إلى ارتكاب العنف داخل حرم جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة والتي تعزى لمتغير الدخل عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$).

مناقشة النتائج:

لقد أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر أنماط العنف شيوعاً بين

يشير الجدول رقم (7) إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حولاً لأسباب المؤدية إلى ارتكاب العنف داخل حرم جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة، والتي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والعمر والمستوى التعليمي عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول

إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول الأسباب المؤدية إلى ارتكاب العنف داخل حرم جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة، والتي تعزى لمتغير النوع الاجتماعي والعمر والمستوى التعليمي عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين إجابات أفراد عينة الدراسة حول الأسباب المؤدية إلى ارتكاب العنف بين الطلبة داخل الحرم جامعة الحسين بن طلال من وجهة نظر الطلبة، والتي تعزى لمتغير الدخل، عند مستوى الدلالة ($\alpha \geq 0.05$)، وتتفق مع دراسة (بركات، 2010).

يرى الباحثون من خلال هذه النتائج التي توصلت لها الدراسة أن التعصب العشائري يلعب دوراً كبيراً في ارتكاب العنف، حيث يرتكب الطالب العنف بسبب التعصب القبلي المغروس في نفوس الطلبة قبل دخولهم للجامعة، لذلك يرى الباحث بأن تعيد وزارة التعليم العالي النظر في سياسة القبول الموحد خصوصاً في جامعات الأطراف بحيث يتم توزيعهم على مختلف الجامعات لتفادي السلوكيات المنحرفة، وكذلك تفعيل الأنشطة للامنهجية لقتل أوقات الفراغ، وتعزيز دور الأمن الجامعي بالضابطة العدلية، وكذلك أعداد الدورات اللازمة في توعية الطلبة من قبل العاملين في عمادة شؤون الطلبة لكيفية زرع ثقافة الحوار ونبذ العنصرية والفئوية في كافة نشاطاتها، ووضع تعليمات تحاسب كل طالب يحاول أن يقوم بنشاط على أساس عشائري أو عائلي وخصوصاً أثناء الانتخابات الطلابية فيما يتعلق بالاتحاد والأندية داخل الحرم الجامعي.

التوصيات

1. تضمين المساقات الجامعية مفاهيم تعمل على الحد من السلوك العنيف لدى الطلبة كمفاهيم (المواطنة، والمسؤولية الاجتماعية والانتماء).
2. اعتماد خطط للأنشطة في الجامعات تشرك الطلبة ضمن أطر اجتماعية وأكاديمية بعيدة عن إطار الهويات الفرعية (المدنية، العشيرة، العائلة).
3. تضمين الخطط الدراسية وخاصة في الكليات الإنسانية مساقات تطبيقية ميدانية داخل الجامعة أو المجتمع المحلي.
4. منح الطلبة أدوار حقيقية في داخل الغرفة الدراسية أو في داخل الجامعة عند تنفيذ الأنشطة.

الطلبة داخل الحرم الجامعي في المرتبة الأولى العنف اللفظي حيث بلغ المتوسط الحسابي العام وجاء المتوسط الحسابي العام (4.25) وانحراف معياري (0.888)، يليه في المرتبة الثانية العنف الجسدي حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.21) وانحراف معياري (0.792)، يليه في المرتبة الثالثة العنف ضد الممتلكات حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.01) وانحراف معياري (0.746)، وفي أقلها العنف النفسي جاء المتوسط الحسابي العام (3.92) وانحراف معياري (0.823).

وتتفق مع دراسة (البدايه وآخرون، 2009)، ودراسة المخاريز (2006) و (Marcus، و 2003) و (Adrinne، 2003).

كما أظهرت نتائج الدراسة أن أكثر الأسباب المؤدية إلى ارتكاب العنف الطلابي داخل الحرم الجامعي التعصب القريبي والعشائري في المرتبة الأولى، حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.15) وانحراف معياري (0.955)، ثم يليه في المرتبة الثانية تهاون الجامعة في اتخاذ العقوبات بحق الطلبة المنحرفين حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.12) وانحراف معياري (0.931)، ثم يليه في المرتبة الثالثة معاكسة الطالبات حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.10). وانحراف معياري (0.925)، وأقل الأسباب المؤدية إلى ارتكاب العنف اختلال القيم والضوابط الاجتماعية جاءت بمتوسط حسابي (3.86) وانحراف معياري (0.804)، كما يظهر من الجدول أن المتوسطات الحسابي العام لجميع الأسباب المؤدية لارتكاب العنف الطلابي داخل الحرم الجامعي جاءت بدرجة مرتفعة حيث بلغ المتوسط الحسابي (4.00) وانحراف معياري (0.891).

وتتفق مع دراسة (عباس وآخرون، 2013)، و(الطويل، 2011)، و(الأنصاري، 2011)، و(المعايطه، 2008)، و(بكار، 2008)، و(الحوامده، 2003) و(والجبوري، 2003).

ويرى الباحثون أن هذه النتائج التي توصلت لها الدراسة تتوافق مع نظرية أيكروز التي ترى أن السلوك الإجرامي سلوك متعلم من خلال التعزيزات المادية والاجتماعية للسلوك المرغوب أو غير مرغوب، وكذلك تتفق مع نظرية الضغوط العامة حيث يرى أجيانو يمكن للعلاقات السلبية وجيل الغضب والإحباط والعواطف السلبية الأخرى أن تلقي بثقلها على الفرد دافعة إياه نحو الجريمة والانحراف.

وأشارت نتائج الدراسة إلى عدم وجود فروق ذات دلالة

الاجتماعية على أسس علمية تتناول ظاهرة العنف في الجامعات والمجتمع المحلي.

5. مراجعة تعليمات وقوانين الضبط والعقوبات في الجامعات وضرورة تطبيقها فعلياً عند وقوع أي سلوكات مخالفة.
6. دعوة الباحثين المختصين إجراء المزيد من الدراسات

المصادر والمراجع

عبد الوهاب، ليلي، 1994، **العنف العائلي**. بيروت، لبنان، دار المدى للنشر والثقافة.

العيوسي، عبد الرحمن، 2004، دراسة ميدانية على عينة من المجتمع المصري لظاهرة العنف الأسري، **مجلة البحوث الأمنية، كلية الملك فهد الأمنية، 13 (28): 189-229**، الرياض، المملكة العربية السعودية.

الطويل، هاشم محمد، 2011، الأسباب الاجتماعية والاقتصادية للعنف المجتمعي من وجهة نظر الطلبة الجامعيين، **المجلة الأردنية للعلوم الاجتماعية، 4 (1)**.

حوامده، كمال، 2003، العنف الطلابي في الجامعات الأردنية، مؤتمر عمادات شؤون الطلبة في الجامعات العربية في الأردن، جامعة الزرقاء الأهلية.

حسين، محمود عطا، 2014، أسباب العنف الجامعي وأشكاله من وجهة نظر عينة من الطلبة الجامعيين، **مجلة جامعة الأقصى (سلسلة العلوم الإنسانية)**، المجلد الثامن عشر، العدد الأول، 168-196.

حوامده، كمال، 2003، العنف الطلابي في الجامعات الأردنية، مؤتمر عمادات شؤون الطلبة في الجامعات العربية في الأردن، جامعة الزرقاء الأهلية.

جابر، ساميه محمد، 1997، **الانحراف والمجتمع**، الإسكندرية، دار المعرفة الجامعية.

جريدة الحدث، 2008، لقاء مع العميد فهد الكساسبه، العدد (587)، مدير إقليم شرطة العاصمة.

الخطيب، جميل، 1987، **السلوك العدواني التخريبي**، جامعة اليرموك، مركز البحث والتطوير التربوي.

الجبري، خضي، 2003، الظواهر السلوكية في الوسط الجامعي، **الحدية، مجلة تهامة، العدد (6)**.

الرفاعي، ابتهاج، 2007، **العنف الطلابي في الجامعات الأردنية، دراسة تربوية من منظور إسلامي**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك، إربد، الأردن.

فرويد، وآخرون، 1986، **سيكولوجية العدوان، بحوث ديناميكية العدوان لدى الفرد والجماعة والدولة**، ترجمة عبدالكريم ناصيف، عمان، منارات النشر.

القضاة، محمد، وسلوم، صفية، 2006، **العنف الأسري وأثره على**

المراجع العربية

ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم، 1986، **لسان العرب**، بيروت دار صادر.

ابوزهري، علي زيدان والزعانين، حمد، جهاد جميل، 2008، اتجاهات طلاب الجامعات الفلسطينية نحو العنف ومستوى ممارستهم له، **مجلة الأقصى**، المجلد الثاني عشر، العدد الأول، يناير.

بدر، جميل سليم، 1989، **أشكال العدوان الصفي في المرحلة الابتدائية**، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة اليرموك.

بكار، زاهر، 2007، **العنف المدرسي وتداعياته المجتمعية**، متوفر عبر الموقع الإلكتروني، <http://www.asharqalawsat.com/print/default.asp?did=32544>

البداينه، ذياب والطراونه، اخليف والعثمان، حسين وأبو حسان، 2009، **عوامل الخطورة في البيئة الجامعية لدى الشباب الجامعي في الأردن**، المجلس الأعلى للشباب ومركز القيادة الشبابية، عمان، الأردن.

البداينه، ذياب والشفور، منال، 2009، العلاقة بين الخصائص الشخصية والأسرية وأشكال الإساءة التي تعرض لها طلبة الجامعات أثناء طفولتهم، **المجلة العربية للعلوم الأمنية والتدريب**.

البداينه، ذياب، الخطار، عارف، الحسن، خوله، والخريشه، رافع، 2013، **نظريات علم الجريمة، الطبعة الأولى**، دار الفكر، عمان، 303-315.

بركات، زياد، 2010، **التعصب الحزبي لدى الشباب في بعض الجامعات في شمال فلسطين**، ورقة بحث علمية مقدمة لمؤتمر العدالة الاجتماعية، رام الله، في الفترة 27-29/3/2010.

التير، مصطفى عملر، 1987، **الشباب والمدينة والعنف، الفكر العربي**، (47): 71-88.

تقرير (الجمعية الأردنية للعلوم السياسية، 2014).
الزند، وليد خضر، محمد، أبا بكر أحمد، 2005، وزارة التعليم العالي والبحث العلمي، الخرطوم جامعة جوبا.

عباس، عدنان محمود، وجعفر، زهرة موسى، 2013، **التعصب لدى المراهقين: دراسة مقارنة. مجلة ديالي**، (58)، 205-277.

.Demo/articale, php.?articalid=4711
 منظمة الصحة العالمية، 2002، التقرير العالمي حول "العنف
 والصحة"، المكتب الإقليمي لشرق المتوسط، القاهرة، الصفحات
 من 1-4.
 هبة، علي حسن، 2003، الإساءة إلى المرأة، مكتبة الانجلو
 المصرية، القاهرة، مصر.
 الوريكات، عايد، 2004، نظريات علم الجريمة، ط1، دار الشروق
 للنشر والتوزيع، الأردن.
 الطيار، فهد علي، العوامل الاجتماعية المؤدية لدى الطلاب المرحلة
 الثانوية، رسالة ماجستير منشوره، كلية الدراسات العليا، جامعة
 نايف العربية للعلوم الأمنية.
 طوالبه، هادي، 2013، أسباب انتشار ظاهرة العنف الطلابي لدى
 طلبة جامعة اليرموك، واقتراحات حلها من وجهة نظر الطلبة،
 دراسات، العلوم التربوية، المجلد (40).

صحة الأسرة، الكويت. مجلة علوم الشريعة والقانون، 33 (1).
 الأنصاري، محمد عيسى، 2013، التعصب القبلي والطائفي في
 جامعة الكويت، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة
 الكويت.
 الفيروز أبادي، مجد الدين محمد بن يعقوب، 1996، القاموس
 المحيط، بيروت، الرسالة، ط (5).
 المخلافي، نبيل احمد، 1995، العلاقة بين السلوك العدواني والقيم
 ومدى تأثرها بعدد من المتغيرات الديمغرافية، رسالة ماجستير
 غير منشوره، جامعة اليرموك، اربد.
 المخاريز، لافي، 2006، ظاهرة العنف الطلابي في الجامعات
 الأردنية الرسمية أسبابها ودور عمادات شؤون الطلبة في
 معالجتها. أطروحة دكتوراه غير منشورة. جامعة عمان العربية
 للدراسات العليا، الأردن.
 المعايطه، سامي، 2008، العنف في الجامعات قنبلة موقوتة، متوفر
 عبر الموقع الالكتروني، <http://ammonnewes.net/Arabic>

المراجع الأجنبية

Adrienne, S. 2003. Adolescent dating violence and self-
 efficacy University of Victoria (Canada) Degree PHD
 Date 2003 DAI-B64/07, p3542.
 Anderson, Michael. 1982. Sociology of the family
 penguin Book.
 Burr, Weslely and Hill, Rruben. 1997. Contemporary
 Theories About the family, Vol. 2. Free Press.
 Bryden, P. and Fletcher, P. 2007. Personal safety
 practices beliefs and attitudes of female faculty and
 staff on a small University Campuses; Comparison of
 males and females. *College Students Journal*. 41 (4)
 Retrieved November, 20, 2011. from EBSCO host
 master file database.
 Enriquez, M., Kelly, P., Cheng, H. Jennifer. 2012. An

Intervention to Address Interpersonal Violence
 Among Low-Income Midwestern Hispanic-American
 Teens. *Journal of Immigrant and Minority Health*,
 14 (2): 292-299.
 Kim, M. 2005. Defense Mechanisms and self-reported
 Violence Forrword Strangest, *Bulletin of the Manger
 Clinic*, 69 (4): 305-312.
 Marcus, R., Reio, T., Kessler, L., Cutler, K. and Fleury,
 J. 2000. *Inter-Personal Convention of the American
 Psychological*, (108th), Washington, Dc, August (4-8).
 Spenciner, R., Wilson, W. 2003. Impaact of exposure to
 community violence and Psychological symptoms on
 college performance among students of color,
 Adolescence, 38 (150): 239-240.

The Reasons and Forms Leading to Violence on Hussein Bin Talal University Campus from the Perspective of Students

*Abdullah Salem Al-Darawshe, Abdullah Sulaiman Al-Maraia,
Sami fwaze Al-jazi, Khaled Abutayeh**

ABSTRACT

The study aimed to find out The reasons and forms that are leading to violence on Hussein Bin Talal University campus from the perspective of students, so to achieve the objectives of the study a questionnaire was designed to collect data, it has been using a simple random sample method to determine the study sample, and reached the sample (289) respondents.

The study has reached the following results:

Results of the study showed that verbal violence came in the first rank, followed by physical violence in the second place, the violence against property in the third place and the least psychological violence.

Furthermore, the study also shows that reasons leading to violence on Hussein Bin Talal University campus are tribalism in the first place, reaching the arithmetic average (4.15) and a standard deviation (0.919), followed in the second place, University ind, ference to take penalties for delinquent students, reaching the arithmetic average (4.12) and a standard deviation (9.13), followed in the third place flirting girls reached the arithmetic mean (4.10), and a standard deviation (0.905).

Keywords: Violence, University Campus, Students.

* Hussein Bin Talal University, Jordan.

Received on 31/1/2016 and Accepted for Publication on 24/5/2016.